

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة الرابعة

أحمد القاضي

اجواء روحانية. يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب ايام الشهر ازانت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم. في هذا الشهر العظيم شهر رمضان - 00:00:00 شرع الله تعالى انواع العبادات. فان جميع امهات العبادات موجودة في هذا الشهر. ومن ذلك الحج واعني به الحج الاصغر الذي هو العمرة. فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمرة في رمضان وقال - 00:01:20 عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي لفظ تعدل حجة معنی. فينبغي للمؤمن ان يغتنم شهر رمضان وان يقصد بيت الله الحرام وان يأتي بهذه العبادة الجليلة التي يحصل بها ثواب حج - 00:01:40

كاملة وربما ثواب حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وبيت الله الحرام هو قبلة المسلمين وهو اول بيت وضع للناس. الامة بمجموعها تستقبله وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. فلا بد للمؤمن ان يتعاهد هذا المسجد وان يطوف ببيت الله عز - 00:02:00 تحقيقا تلك المقادير العظيمة التي على اساسها بني البيت والتي اعظمها التوحيد فان ابراهيم عليه السلام قد اسس هذا البيت تحقيقا لعبادة الله عز وجل. واذ يرفع ابراهيم القوم من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - 00:02:30

مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا. كان هذا البيت عنوانا وشعارا للتوحيد الذي به بعث الله جميع الانبياء والمرسلين يقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فابراهيم عليه السلام هو الذي ارسى دعائم التوحيد في الاولين. ثم - 00:03:00

وجاء محمد صلى الله عليه وسلم فجدد ملة ابراهيم ونشر التوحيد في الخافقين. فحينما يضرب الانسان اكباد الابل ليبلغ بيت الله الحرام حينما يشد الرحل الى ذلك المسجد الشريف يتداعى في ذهنه - 00:03:30

هذه المعاني المتعلقة بتوحيد رب العالمين. ويتحقق في هذا الشهر مزية عظيمة بتحصين لاجل العمرة في هذا الشهر. وينبغي ان ننبه في هذا المقام الى انه يحصل هذا الاجر في الاتيان بعمره ولو لمرة واحدة. فلا ينبغي لمن سافر الى بيت الله الحرام ان - 00:03:50 يأتي باكثر من نسك. فان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين نسكين في سفرة واحدة. فاذا يسر الله لك بلوغ بيته المحرم فاعتمر عمرة واحدة. ولا محوجة ان تخرج الى الحل الى التنعيم لتأتي بثانية - 00:04:20

او ثلاثة سيماء حال الناس في شهر رمضان واذدحاتهم وما يلحقهم من الحرج. ولكن لا حرج عليك انت ان تغتنم بعض الاوقات ل تستكثر من الطواف. ولا يلزم لحصول الثواب المرتب على العمرة في رمضان ان يكون - 00:04:40

الانسان حال آداء عمرته صائبة. بل الذي ينبغي له ان يؤدي عمرته وهو في حال نشاط. فاذا احتجت الى الفطر في وقت اداء العمرة فافطر ولا حرج. بل ينبغي لك ذلك لكي تؤدي العمرة بحيوية واقبال - 00:05:00

واستشعار لما تقوله ولما تفعله. ويختلط كثير من الناس حينما يجرجر اهله الى تلك المواطن الشريفة ويعكف في مسجد الحرام ويدعهم يتسلكون في الطرقات والأسواق ويتعرضون للفتنة ما هكذا ينبغي ان يكون حال اهل الاسلام انه يسعك ان تقصد البيت المحرم تأتي بالعمرة - 00:05:20

وان شئت فارجع الى اهلك. والا فلا تجر نفسك واهلك وغيرك الى مفاسد انت في عنها وفي بيت الله الحرام يحصل للانسان من الفضائل الاخرى ما لا يخفى فمن ذلك الصلاة العظيمة - 00:05:50

التي تعدل مئة الف صلاة. فإذا صلى الانسان صلاة واحدة في المسجد الحرام وقع له اجر مئة الف هل في الصلاة فحربي بنا معشر المؤمنين والمؤمنات ان نغتنم هذه الفرصة وان نحصل على هذه الفضيلة اسأل الله تعالى - 00:06:10 -
وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. والحمد لله رب العالمين. حكم وفوائد تهدي درب ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقطوع في رمضان
00:06:30 -